عدد ٧٢ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثانية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-gérant

النديم

١٣٣٩

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك
عن سنة............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات
لا تعتبر الّا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

الادارة
بنهج باب السويقة عدد ١٧١ بتونس
Bab-Souika, 171 — TUNIS

تونس يوم السبت ٥ ذو الحجة ١٣٤٠ | تصدر كل يوم سبت | وفي ٢٩ جويلية الافرنجي سنة ١٩٢٢

الحظوظ العاثرة

لولا وجود عالم وجاهل، وفقير وغني، وعاقل ومجنون، وشريف ووغد لما كان الناس درجات في الحياة الدنيا يفضل بعضهم على البعض، ويجل هذا على الاخر، ويعتبر ذاك دون ذلك، ويحترم من استحق التجلة ويهان من كان هدفا للعبث والازدراء

في كل وسط وبين كل امة تجد هذه الاقسام باجمعها وتلفي من كل قسم كثيرا، غير ان الشعوب تختلف حطة ورقيا، وظلمة ونورا، وموتا وحياة، فالشعب الذي شبع رقيا وقوة ادراك هيهات ان يرى لتاثير الاثراء اعتبارا، وهيهات ان تنطلي عليه طلاسم الالقاب الفارغة، او ان تسحره اشعة الاوسمة التي لو انيطت بصدور القردة لخر لها الناس راكعين !

العناية في الامم الحية لا تراها منصرفة الّا نحو ذوي المدارك التي اوجدها الله لاكتشاف طرق الاصلاح، وتمهيد سبل الفلاح

والسواعد في الشعوب الراقية لا تمتد الّا لتؤيد ذوي الاراء القويمة، والمواهب التي تنفع الناس وكلما سمت العقول وعلت الافكار الّا واعترفت بفضل النابغين، وعمل العاملين

ثم ارجع البصر الى كل امة جفاها العلم وضعفت المدارك فيها تلف كل عبقري بين افرادها خاملا، وكل مفكر عندها لا يكاد يذكر اسمه لولا وجوده بسجل الضرائب والاتاوات !

الذكاء يشتعل في ادمغة بعض النابغين، ولكنه يحرقهم وهم على ذكائهم ساخطون

ما كانت لهم اوسمة تلفت الابصار اليهم، وما كان لهم مال عريض يجذب بمغناطيسه قلوب الكل حواليهم

ولكن كانت لهم عبقرية وفرط ذكاء جعلاهم يزاحمون الحرباء في ابتلاع الهواء

لينزل المفكر السماء ويقلبها حظوظا يقسمها بين الناس ويكون في اسعادهم سببا، فما هو بعد كل ذلك الّا الكذوب الذي استحكمت حلقات جنونه واستحق ان يكون اضحوكة للضاحكين !

ليعجز الشاعر هاروت وماروت ببدائع شعره الساحر، فما هو بعد عمله الّا المعتوه الهاذي والى الخور قريب !

هكذا نرى النابغين في كل وسط غلب ظلامه تتعثر حظوظهم، وتتدهور آمالهم، ولا ترمقهم العيون الّا كما ترمق سقط المتاع، وعديم الانتفاع، بينما الاحياء في الاوساط اليانعة رياض عرفانها ينظرون لمفكريهم ونبغائهم باعين ملؤها الاعتبار، ولا تكاد تخرج نفوسهم من الدنيا حتى تقام لهم التماثيل التي تخلد بها اسماؤهم، وتؤلف في اعمالهم المجلدات اعترافا بما كانوا يعملون

هذا ما يبعث قوة في مدارك هؤلاء، والاعتراف بالفضيلة اكبر منشط للعاملين، وذلك ما يميت قرائح اولئك العاثرة حظوظهم فتخمد حرارتها ويصبحون في ديارهم جائعين

وان شئت خلاصة فقل معي سلام على المفكرين ورحمة للنابغين، فقد اقتضى ضعف المدارك والايرادات ان نراهم يبثون ضياء، وهم لا يكادون يجدون هواء

(حسين الجزيري)

من القلم اللطيف

افراط وتفريط

عجبت لاباء وامهات يرتبكون ويسارعون الى استدعاء الاطباء اذا ءانسوا من امزجة اطفالهم انحرافا وهم انفسهم السبب في ما ازعجهم . وهم ايضا وحدهم القادرون على دفع ما يعتري اولئك الاطفال .

يسرفون في اطعامهم المواد التي لا تتفق مع اعمارهم وهم يحسبون انهم يكرمونهم وما يدرون انهم يصبون عليهم العلل والاسقام صبا .

يهملون اجسامهم اللطيفة بادرانها كأن مرافق النظافة عدمت وهم لا يعلمون انهم بذلك يطردون من حولهم السلامة والعافية .

بعد ذلك الافراط وهذا التفريط يركض الاباء الى الحكماء والحكمة في ايديهم وايدي نسائهم لو كانوا يدركون . (العذراء)

تمهيد

(١)

نعلن لكافة القراء بان جريدة « الاتحاد » سيبرزونها في هذا الاسبوع وقد قيل لنا ان من بين فصولها كتابة كتبها « الخيام » انتقادا وردا على احد فصول العدد الفارط من « النديم » فراينا من المتحتم المبادرة بالاعلان عن ذلك حثا للقراء على اقتناء الاتحاد ومطالعة ذلك « التمهيد » المرحب به

الميت المميت

اصلت حرارة الشمس بام راسه فتمكنت منها فاغمى عليه فلازم الفراش فحضر الطبيب فقرر انها (بقلة) صيفية من الطراز الاول قد شرفت راسه ودخلت بدون استئذان .

وضعوا في راسه انواعا من الروائح المضمدات والبقول والبيض بما صبر هاته تزري بموائد الاطعمة المتنوعة صحونها رطبا ويابسا .

لم يفد كل ذلك لان عزرائل قد حكم فكره بان ياخذ روحه ولابد من تنفيذ ذلك .

مات فحضره اهله وابناؤه وراح شهيد البقلة رحمة الله عليه

اما اذا اردنا ذكر الموقف الذي اتخذته حضرة البقلة الى راسه سيلا فنقول انه قد اضطر الى تشييع جنازة احد اخصائه وقد حملوه صباحا ، يمشون الهوينا ويقفون مرات والشمس اخذة غرضها من الرؤوس والبقلة على الابواب تنتظر نصيبها من المخاخ

هذا ما امات صاحبنا وهذا ما حول راسه الى مطبخ قبل موته ،

احب ان يقوم بواجب تشييع ميته فمات من جراء ذلك وما ادراك ان يموت سواء بسبب تشييعه ايضا ومن يموت يميت غيره وبالتسلسل تتحالف البقلة مع ملك الموت ويبيدان من الخلق كثيرا .

بناء على هذه المضرة المحسوسة التي لا مناص من التسليم بحصولها نقترح على اولياء الاموات ان يبكروا بدفن موتاهم اذا كان ذلك صباحا حتى لا يموت الناس مبقولين من اجل تشييع الموتى

صدى الاسبوع

(السبت)

المستشفى الصادقي

مرات الفت انظارنا بعض الغيورين الى ما يجريه وكيل (المستشفى الصادقي) من التصرفات المنتقدة والاعمال المعوجة . واليوم جاءتنا رسالة شملت توضيحا يضطرنا الى بسط الموضوع بعد الان

(الاحد)

تهنئة اخوان

اليوم ادرجت الصحف اسماء اخواننا الذين احرزوا على خطة التطويع بالجامع الزيتوني ، رايتا من بينهم اخدانا عهدنا فيهم من فرط الالمعية ما يجعلهم اهلا لاكبر من ذلك . فحق « النديم » ان يهنئهم لما بينه وبينهم من الرابطة التي لا انفصام لها وما هي غير الثدي الذي غذى جميعنا . فاللهم زدهم رقيا

(الاثنين)

تكميم الافواه !

اليوم نقل الينا بان مراقبة صفاقس احضرت رصيفنا صاحب جريدة « العصر الجديد » الفيحاء ووجهت له ما تيسر من العتاب « ان لم نقل التهديد » من اجل تعرضه الى التغييرات الادارية الجديدة التي دعوها بالاصلاحات . فلماذا ذلك يا ترى ؟ وهل لدى المراقب من تعليمات تخوله تكميم الافواه ؟

(الثلاثاء)

في الزوايا خبايا !

تناولت المجلد الذي برز في هذا الشهر من مجلة « البدر » المعتبرة فاذا بين ابوابها قصيدة نظمها حبيبنا (سعيد ابو بكر) بعنوان : « الى نهضة الشعب قبل مماته » ، وكم لذ وراق لي تكرار ترتيلها لانها وحياة الانصاف اخير من الف قصيدة هام بها الناس وصلوا وسلموا على قائلها الذيوع صيته ليس غير

لذلك قررنا احالة (سعيد) مع فرط ذكائه وعظيم شاعريته على القسم الثاني من المقال الافتتاحي بهذا العدد ليحشر تحت عنوان « الحظوظ العاثرة » .....

(الاربعاء)

لا تهبلوا

اليوم شاهدنا مجنونا يطوف بالاسواق ويعمل كل ما يامره به جنونه وقد اعتدى على الكثيرين بالضرب والشتم والسب بعد ان اثار هرجا كبيرا بجبل المنار . وقد قيل لنا ان الكوميسارية احالته على التكية وهذه ابت قبوله

لذلك ننصح الناس ان لا يهبلوا لان من هبل منهم فقد عرض بذاته للتلف ولم يجد مكانا ياويه او ملجأ يقبله . ومن انذر فقد اعذر

(الخميس)

في بنزرت

مضى ٦ اشهر على تاريخ عريضة قدمها اهالي بنزرت الى الحكومة بها ٤٠٠ امضاء يطلبون فيها ابطال بعض عوائد مضرة باخلاقهم واموالهم . واليوم اتصلنا بكتاب منهم يطلبون فيه تذكير اولي الامر في ذلك واجابة طلبهم . فذكر الحاكمين

(الجمعة)

التخميس

كم بت امسي حريصا * اريد عنكم محيصا
اذ صار عيشي عويصا * (مكتموني رخيصا)
(فانحط قدري لديكم)

لا تفقهون عتابا * ولا توعون خطابا
زماني فيكم مصابا * (فاغلق الله بابا)
(دخلت منه اليكم)

كم للخداع الفتم * وبالسفاه شغفتم
ارضيتكم فاعتسفتم * (وحقكم ما عرفتم)
(حق الذي في يديكم)

حفظت عهدي وخنتم * وعن ولاءي جبنتم
لا قلت ماذا ؟ لو بنتم * (حتى ولا كيف انتم)
(ولا السلام عليكم)

(النديم)

الغاز البدر

قرنفل

حل لغز العدد الماضي هو لفظ (قرنفل) اذ يئول الى (قرن ـ قفل ـ نفل ـ فل) وقد نجح في حله وبيان اوجهه المذكورة مع توجيه التامس المشترط السادة :

محمد (بالفتح) بن محمود (اخذ الجائزة) ـ العروسي بن عصمان ـ الجيلاني الدڨاشي ـ عبد العزيز الشراقي ـ عبد الرزاق بن رشيد ـ الهادي السهيلي ـ العربي المشيرقي ـ ب . ش ـ الطاهر النيفر ـ الطيب الدباب ـ الطاهر الرصاع ـ محمد وهبي كسراوي ـ محمد النفوسي ـ حمده بو ڨرة ـ الطاهر ڨديش ـ محمد اللوز ـ احمد العكروت ـ ابراهيم بن حميدة . اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم ثلاثي (١ ـ ٢) منه اسم لنبات . و (٢ ـ ٣) جار ومجرور . و (١ ـ ٣) عضو

رياض الظرفاء

دخل المعلم (بجبوح) ، والاضطراب على وجهه يلوح ، فساله بقية اصحابه ، عما اوجب شدة اضطرابه ، فتنهد تنهد المغبون ، وقال انكم بكل شيئ تعلمون ، لان ما ولدته الايام ، لا يحتاج لبيان وكثرة كلام ، واني بعد ان نظرت في المجريات ، انشدت هذه الابيات :

تمادى الزمان على لعبه * وكانت الاعيبه معنا
فاحرز تـوا على ربحه * وكان الخسار لنا وحدنا
فحاز الهناء وحزنا العنا

تمادى ولكن لبخت عثر * يكشر دوما على نابه
ومشكى فحصل تسع عشر * وزاد اثنين باشكابه
فقور عنا بالعابه

زمان لعوب ونحن ضعاف * وينقصنا شرب مرق الدجاج
شبعنا بخبز اكلناه جافي * عدمنا به ما يسمى كوراج
فهل انت تفهم هذا يا حاج ؟

راينا الدجاج وقد حرره * فكان نصيب سوانا الصدور
وابقوا لنا عظم ما مشمشوه * لذلك كنا بهذا الفتور
نشابه حمصا بقعر القدور

في كل حيوان ، و (٣ - ٢ - ١) اسم مرض ، وجائزة هذا اللغز (ديوان سيدنا علي ر ض) يوجه لمن يرد حله « بريديا » قبل سواه وفي طيه اي داخل الظرف طابع بريد ب ٢٠ صانتيما ،

شئون

المصرف التجاري

يشكو كل الانكار من لهم حقوق في المصرف التجاري ما يرونه به من التصرفات التي لا تتفق مع القواعد الاقتصادية التي هي الاس الوحيد لحياة الشركات بانواعها . اذ في هذا المصرف من الاسراف والتبذير في اجور العملة الذين لا تتحمل ميزانية المصرف عددهم وغير ذلك مما يتضح في الفصول الاتية .

في صفاقس

البلد الذي يعاف المرء النظر في طرقاته لفرط تعفنها لا خير في مجلسها البلدي . ولقد اشمازت نفسي من الطواف بالحارات العربية (طبعا) بمدينة صفاقس لما هي عليه من تراكم القذرات وتصاعد الروايح المقتلة . لذلك ننبه مجلسها البلدي وندعو الله ان يلهمه اجابة هذا الطلب .

مكتبة الدريبة

يحضر بمكتبة الدريبة المحامون والوكلاء وكتابهم لمراجعة القضايا ومطالعة النوازل . وكان حقا على المحكمة ان تنظم البيت المعد لذلك وتضع به من المقاعد (الكراسي) ما يكفي عدده للواردين . ولكننا لم نر به غير كرسيين او ثلاثة مما يضطر المطالعين الى الوقوف ساعة وساعتين وطالما يحصل نزاع وجدال بين شخصين من اجل كرسي يدعي كل منهما حوزه ولا يخفى ما يترتب من ذلك من التشويش على الحاضرين .

لهذا نلفت انظار رئيس المحكمة الى ذلك النقص الذي لا [illegible] من الاذن بتداركه .

السادة

المبروك بن العابد بقصر الجم - بلقاسم بن خود ومحمد النجار بالقيروان - احمد اديب بن معمر بتوزر - [illegible] ببنزرت وسوسه والمهدية وسوق الاربعاء الخ هؤلاء تطالبهم ادارة النديم بمعاليم اشتراكهم الواجب عليهم اداؤها . وسنتوالى نشر الاسماء الى ان يوفوا او نطالبهم قانونيا . كما نرجو من مشتركينا بقسنطينه والجزائر ان ينتبهوا من غفلة طال امدها ومن وجه باشتراكه في حوالة وجهنا له وصلها .

جريدة النديم

صحيفة اخلاقية انتقادية تنصر الفضيلة وتحارب الرذيلة تصدر كل اسبوع بعد صرف باهض المصاريف لطبعها . ومشتركوها يفهمون كل فصولها ما عدى مطالبتنا اياهم بواجب الاشتراك ! فاشترك فيها وحرض سواك على ذلك ولا تكن كالمذكورين انفا .

قسيم

مسكين سي المتزوج يذوق في الامرار
لا يريض لا يتهنى من شدة الكـدر
طول الزمان يباطي في الليل والنهار
ولا يشوف راحه على مدة العمر
في حق الخبزة صاده والله كان حار
يكيدو باش يوصل للحم والخضر
مسكين اكتافو مرايا للشمس والغبار
يقاسي في شدايد عامل على السفر
موسال للفحام السوقي مع الخضار
دائما يكردي يرفع على الظهر
في مراضي كبوره من كل شي يختار ،
باش عليه ترضى مكحولة النظر
هي تعشق الموضه وروايح العطار
والسباط مبرقع علو القدم شبر
هو يقوم يخدم من صبة الافجار
هي تحمر وتبورق وتسبل الشعر
تسرح في هواها من الزاوية للبازار
تغازل القماشه وتلعب مع البزر
المشوم يروح ما يصيبها في الـدار
يهرد فكرو سايح قلبو على الجمر

نصف الليل تدخل مهلعه الخمار
تلقى الميزر كابي مبلوط ع الحجر
تقول ليه اشبيك راقد ولا شعلت نار
لا طيبت عشانا لا نصبتشي القدر
الشيخ اظنو معصبن وما كل قلب حمار
بزينها عماتو ماماد شي يفر
يشوف في تمرميدو وسرتضي بالعار
لا يستحي لا يعرق م الضحك والسخر
في مراضي شقفه باع الحيا جهار
وشرا كشفة حالة تمنيتلو قبر
الشقاف ياسر والعرض كي البلار
يخسر اذا تكسر ما عاد ينجبر
اخيت من الرجالة ما يردهم تهزار
الكلام مليهم ما جابيين خبر
انت يا كبورة اخطاك ها الافار
خازوق والّا ستة على حناكك الحمر
الواه ها الزيارة والرذح والشنار
راهو خلقك ربي لعمارة الوكر
اقعدي في محلك ان كنت بنت احرار
ولا ترضي في زوجك المقت والضرر
هاني نعزر فيكم يا ضربت الفجار
اذا كان ما تولوش ناتي بما امر
عبد الرجان لساني يكوي كما المحوار
ضنوة الشيخ الكافي زنادي على الشفر

رواية السعد القدام

(المنظر ١١١)

كل بلاد وارطالها

اطفي هاك الفنار اللي فيد الجيلاني وافرحو بيه يا اولاد هاو توه قام من النوم - نهاركم سعيد. امالة عاش على يدي من صنعه حتى نقوم بكري - عجايب ماناش متفقين نتقابلو في السبعه باش نلعبو خمسه كارطه بكري قبل ما يمشيو اولاد للفندق لكني انت ماني نعرفك مريض بالنوم يحبلك طبال الباشا باش تقوم الله يرضي عاد على المتزوجين امالة لوكانك كنت متزوج يحبلك لعند العاصر باش تقوم - هانا حتى احنا بنينا على الزواج طابيه وخليناه لاهلو اللي يكسبو الالاف والالاين ما دام بلادنا عمال زايدة فيه في الارتيكايات البايدة والبدعات المشرفة ما دام واحد بليظ كيفي ما يتبعوش ها المزيت على خاطر اللي برجو بالحكاكه ما يقعد الّا هكا كا - هاني في علي بيك تخطب في بنت عم يونس اللي كان البارح قاعد مقابلنا في القهوة ياخي ما تيسرش منها - خلي واسكت ماني وقت اللي اتربطت بطل الملعوب وعلى كل حال هو ماهوش راضي بي على خاطر سمعت بيه يخرف وحدو قالك نحب الفين فرنك نقد واش تابعهم من الشروط يبدا انا رضيت يبنتو اللي سمعت بيها النهار الكل وهي من زوايه لزاويه ومن عواده لعواده وهو سيادتو ما رضاش بيا كيف ما قال الشاعر الله يرحمو في كلمه - هات شنفنا وقولنا واش قال ماني نعرفك من الادبا الكبار - قال:

نوصيك هايا بن العم * اذا قبلت الوصيه
اخطا اللي فعلهم ذم * يرموك في مهمهية
تندم ولا ينفعك ندم * وتصعب عليك القضية
نحكيلك اش الذي فم * هذي وفبى السميه
تزوجتها امة خدم * وخليت بيضا صبيه
وديتها بخير ونعم * وحطيتها في الشريه
كبر راسها وعملت خشم * وقالت افعالك رديه
نستاهل الكي بعظم * من ساق كبش الضحيه
على خاطر رضيت بالهم * والهم ما رضاش بيه

نشهدلك يا بو الشنب في ها الشعر الهايل ماهو الّا اديب لدبا - تعرفش انا ماش خممت ما دام بلادنا هكا عرس اولادها في فم الصيد نمشي نهرب من ها العوايد الفاسدة اللي عندنا ونعرس في بلاد اخرى ونرتاح من المصاريف الزايدة والشروط المحزقله - ياخي هذا عقلك والّا مازال منو ما في علمكش اللي البلدان الكل صارت متخذه لا بالله ثم اللي عوايدهم اكثر من عوايدنا - لاش توه مثلا كيف الواحد يمشي ياخو طفله في صفاقس يلقى ها العوايد متاعنا م - الله الله في صفاقس ثم وين تتخذ قبل كل شي يقولولك يلزمك مع المهر وقيتين جوهر - اشنوة هالكلام لا هو الجوهر بطاطه حتى نشريوه بالاواق - هذي عادت صفاقس وهذا بخلاف عشرة الاف فرنك حوايج للعروسه على الاقل. بلاشي تقول نمشي نعرس في بنزرت ثم زاد اتشوف كذه كيفاش تكون وكيفاش يلزمك مهر كبير باش يجي الفرش مايح وما يتمنيكوش عليكم الناس كيف يطوفو بالحوايج على كبر البلاد - لا هو هذا لازم - ما فيهش كلام في بنزرت لا بد من ها الفضيحه واتفرج يااللي تتفرج وشوف يااللي تشوف - الحاصل كل بلاد وارطالها وربي انشاه الله يرزق الناس بالعقول اما اذا كان شدو في ها العادات وها الشروطات ما تحسب الّا الناس الكل قعدت عزاب والبنات الكل قعدو في التركينه حنتهم في لقدام وسعدهم القدام - ما ما ما

(ينزل الستار) يتبع

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس